رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

572 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 0547 إلى 5747 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء بن كريب - 00:00:01

قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي - 00:00:21

فاكلت منه حتى طال علي فكلته من الكيل تفنيا. نعم. وهذا يدل على زهد النبي صلى الله عليه وسلم وزهد اله صلى الله عليه وسلم وما ارادهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعلقوا بهذه الدنيا الفانية لانها راحلة - 00:00:40

وان ما عند الله خير للابرار حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة انها كانت تقول - 00:01:01

والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا قال قلت يا خالة فما كان يعشيكم - 00:01:20

قالت الاسودان التمر والماء. الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيرانا من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها - 00:01:42

فيسقيانه فيسقينه يقول فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينا وهذا من كرمه صلى الله عليه وسلم والانسان حينما يرزقه الله تعالى يعني يفيض على اهله مما رزقهم - 00:02:01

وكما انه يحذر ان يبذر يحذرهم من التبذير والاسراف وكما ان الانسان يشكر نعم الله عليه ان يذكر اهل بيته بشكر نعم الله حدثني ابو الطاهر احمد قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابو صخر عن يزيد ابن عبد الله ابن قصيطن - 00:02:25

ها هو حدثني هارون ابن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابو صخر عن ابن قصي عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:02:49

لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين اذا هذا يدل على زهده صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا داوود ابن عبد الرحمن المكي العطار عن منصور عن امه عن عائشة - 00:03:04

ها وحدثناه سعيد ابن منصور قال حدثنا داوود ابن عبد الرحمن العطار قال حدثني منصور بن عبدالرحمن الحجري عن امه صفية عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء - 00:03:27

والمراد حين شبعوا من التمر والا فما زالوا شباعا من الماء حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور بن صفية عن امهم عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين الماء والتمر - 00:03:50

وحدثناه ابو كريب قال حدثنا الاشعي ها وحدثنا نصر بن علي قال حدثنا ابو احمد كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد غير ان في حديثهما عن سفيان وما شبعنا من الاسودين - 00:04:16

حدثنا محمد ابن عباد وابن ابي عمر قال حدثنا مروان يعنيان الفزارية عن يزيد وهو ابن وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة

قال والذي نفسي بيده. وقال ابن عباد والذي نفس ابي هريرة بيده - 00:04:35
ما اشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله ثلاثة ايام تباعا من خبز حمضة حتى فارق الدنيا حدثني محمد ابن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد ابن كيسان قال حدثني ابو حازم - 00:04:54
قال رأيت ابا هريرة يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثة ايام تباعا من خبز حمضة حتى فارق الدنيا - 00:05:15
ولذلك على الانسان كلما اكل ان يتذكر هذا المعنى حتى لا يسخن والى القاعدة لا تأكلوا كثيرا فتشرب كثيرا فترقد كثيرا فتتحسر عند الموت كثيرا ولا تجعلوا همكم بطونكم وشهواتكم - 00:05:36
وليجعل الانسان همه محبة الله والدار الاخرة حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحرص انت ماك قال سمعت النعمان ابن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم - 00:06:00
لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه. والذقن اللي هو التمر وقتيبة لم يذكر به وتأمل دقة مسلم ابن الحجاج لما روى الخبر عن قتيبة وعن ابن ابي شيبة - 00:06:21
بين الاختلاف حرفين حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا زهير حاء وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا الملائي قال حدثنا اسرائيل كلاهما عن سمات بهذا الاسناد نحوه - 00:06:42
وزاد في حديث زهير وما ترضون دون الوان التمر والزبد وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت النعمان يخطب قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا - 00:07:04
فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملأ به بطنه حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرحن قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول - 00:07:30
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وسأله رجل فقال السنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امرأة تأوي اليها؟ قال نعم قال الك مسكن تسكنه؟ قال نعم - 00:07:55
قال فانت من الاغنياء. قال فان لي خادمة. قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر الى عبد الله ابن عمر ابن العاص وانا عنده فقالوا يا ابا محمد انا والله - 00:08:12
ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:29
ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا اذا هذا الصبر وعدم السؤال هو منزلة عند الله تعالى لا لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين. اذا الانسان لا يدخل على المعذبين - 00:08:52
ولا يخالط اهل السوء الا لاجل الدعوة الى الله تعالى هو بيان الحق ونصرة دين الله والا فان الانسان ينأى بنفسه عن الفتن حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جميعا عن اسماعيل قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني - 00:09:20
عبد الله ابن دينار انه سمع عبد الله ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم - 00:09:44
ان يصيبكم مثل ما اصابهم حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب وهو يذكر الحجر مساكن قال ثانم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر - 00:10:03
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم زجر فاسرع حتى خلفنا وزجر اي زجر ناقته - 00:10:27
فحذف ذكر الناقة للعلم والعرب تحذف الشيء اذا كان معلوما ومعنى الحديث ساقها سوقا كثيرا حتى خلفها. اي جاوز المساكن حدثنا

الحسن بن موسى ابو صالح قال حدثنا شعيب ابن اسحاق قال اخبرنا عبيد الله عن نافع - 00:10:51
ان عبد الله ابن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارضي سامودة فاستقوا من ابارها وعجنوا به العجينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرقوا ما استقم - 00:11:18
ويعلف الابل العزيمة وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تلدها الناقة وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله بهذا الاسناد مثله غير انه قال فاستقوا من بئرها واحتجنوا به - 00:11:37
وهذا الحديث فيه تنبيه لمسائل مهمة. اولا النهي عن استعمال مياه بئر الحجر نعم. الا بئر الناقة. ثانيا لو عجن منها عجينا لم يأكله. بل يحلفه الدواب كما جاء الامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الواقعة - 00:12:06
ومنها من الفوائد انه يجوز علف الدابة طعاما مع منع الادمي من اكله في مثل هذه الحاجة ومنها مجانبة اثار الظالمين والبعد عنهم. واذا كانوا هم معذبين ينهينا عن دخولها. اما فيهم فما بالك - 00:12:27
بالظالمين الاحياء يبتعد عنهم الانسان ما وجد لذلك سبيلا الا ناصحا او امرا بالمعروف او ناهيا عن المنكر باب فضل الاحسان الى الارملة والمسكين واليتيم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن طعنب قال حدثنا مالك عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:48
قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقائم لا يستر وكالصائم لا يفطر اذا هذا فيه اجر عظيم وثواب كبير وعمل مستمر حدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا مالك عن ثور ابن زيد الديني قال - 00:13:13
سمعت ابا الغيث يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى. نعم - 00:13:41
اذا هذا الكافل اليتيم اللي هو قريب له او ليس قريب له له منزلة عظيمة في الدنيا عند الله تعالى. وله مكانة جليلة في الجنة يوم القيامة والسعيد من استثمر اوقاته في طاعات ربه - 00:14:00
ما بفضل بناء المساجد حدثني هارون ابن سعيد الايدي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث ان بكيرا حدثه ان عاصم ابن عمر ابن قتادة حدثه - 00:14:18
انه سمع عبيد الله الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان عند قول النادي فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله الله عليه وسلم انكم قد اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله - 00:14:39
بنى الله له مثله في الجنة في رواية هارون بنى الله له بيتا في الجنة حدثني زهير ابن حرب ومحمد ابن المثنى كلاهما عن الضحاك قال ابن المثنى حدثنا الظحاك ابن مخلد - 00:15:03
قال اخبرنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا ابي عن محمود ابن لبيد ان عثمان ابن عفان اراد بناء المسجد فكره الناس ذلك واحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:15:22
من دنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله اذا الانسان منزلته عند الله تعالى على عمله والقاعدة ان الارض لا تقدس احدا وانما يقدس الانسان عمله فجدوا بالعمل - 00:15:43
واهتموا باعمال القلوب والاخلاص لله تعالى فيه خلاص الانسان من كرب الدنيا وكرب الاخرة وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا ابو بكر الحنفي هو عبدالملك ابن الصباح كلاهما عن عبدالحميد بن جعفر بهذا الاسناد تغير ان في حديثهما بنى الله له بيتا في الجنة - 00:16:06
باب الصدقة في المساكين لان الانسان يتصدق في الفقراء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابي بكر قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عبد العزيز ابن ابي سلمة عن ابن وهب ابن كيسان - 00:16:35

عن وهب بن كيسان عن عبيد عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين رجل بثلاث من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان - 00:16:56
تنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حفرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك - 00:17:14
قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم سألتني عن اسمي؟ قال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسقي حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها؟ قال اما اذا قلت هذا فاني انظره - 00:17:37
الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه اذا الانسان حينما يعمل لله فان الله يكرمه وحدثناه احمد بن عبدة الظبي قال اخبرنا ابو داوود قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة قال حدثنا وهبة ابن كيسان بهذا الاسناد - 00:17:57
غير انه قال واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل باب من اشرك في عمله غير الله حدثني زهير ابن حربل قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرني روح ابن القاسم - 00:18:25
عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري - 00:18:47
تركته وشركه. نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل وان يبارك الله لنا ولكم ولجميع المسلمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:19:06
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:25